



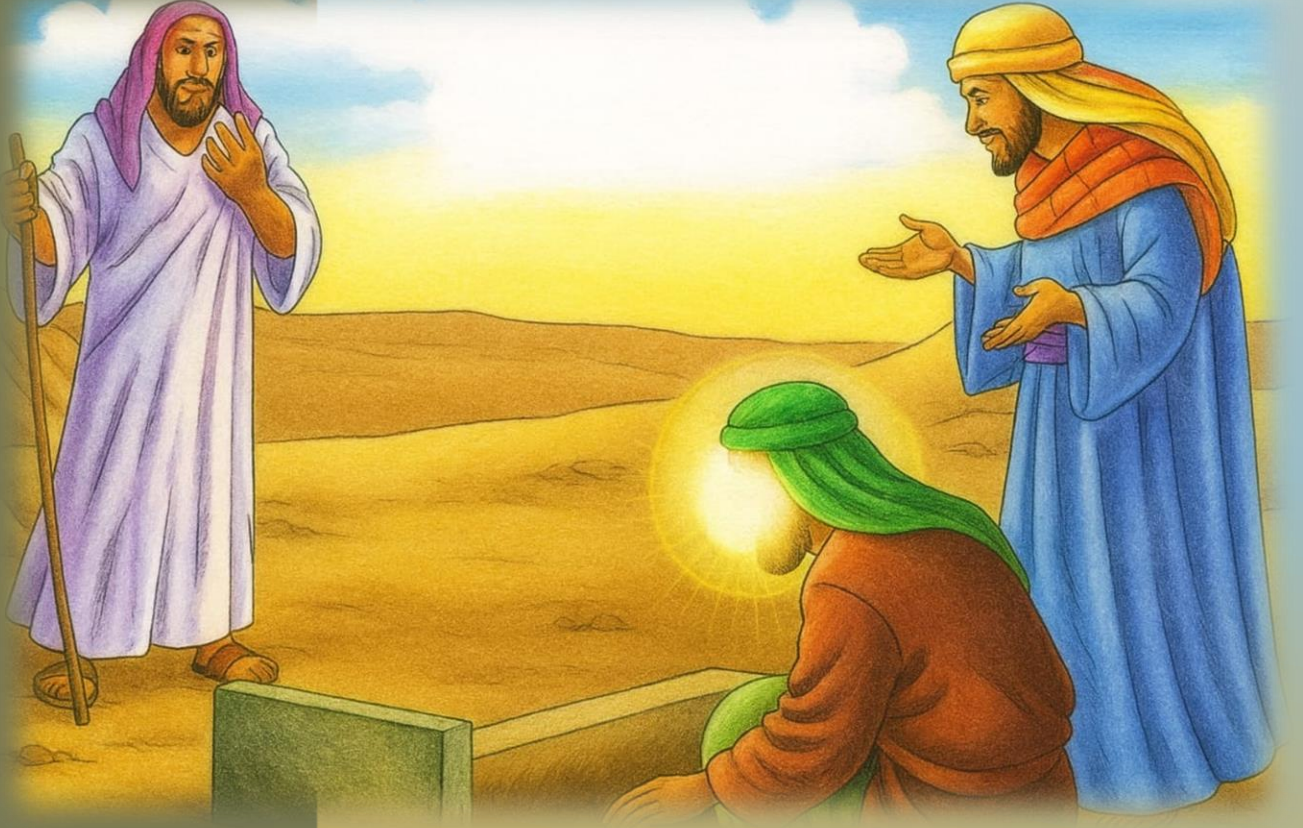
هلال فاطمية أستراليا

نسيم

الموسم الفاطمي

نشرة دورة بصدرها (مرفأ الصاحب بن عباد) في برنامج هلال فاطمية أستراليا لتغطية فعالية
شاعر الموسم للموسم الفاطمي الثاني عشر وعام الوفاء الفاطمي الثالث (1 ربيع الأول - 30 جمادى الأخرى 1447 للهجرة)

العدد 2 (29 ربيع الأول - ذكرى زيارة النبي صلى الله عليه وآله لقبر أمه آمنة بنت وهب)



نسيم
الموسم الفاطمي

قصيدة المناسبة للشاعر علي السلمي



امراً طاهره ومن نسل الطهر
ولا شخص يوماً يشك بهالأمر
ومنو افضل عيسى لو خير البشر
بنار؟ أبدا مو عقل هذا حجر
والنسل من افضل الناس انحدر
ومن اجاها النبي زودها فخر
ومن بزغ نوره شأنها شكد كبر
أنا مسلم وبرسول الله اعتبر
والدليل المصطفى زار القبر
يسمع وقبره ترى يسر النظر
لو ينادي زيارة المرقد كفر
وبيه لازم نقتدي طول العمر
وأملك الطاهرة في يوم الحشر
الوفه للأم بيه يتضاعف أجر
خل يوجّه لأمّه كل هذا الشكر

مريم من الله لها شأنٌ عظيم
انتخبها الله أم عيسى المسيح
عيسى طاهر مرضعه والله اجتباه
يا عقل يقبل على أم الرسول
هيّه من اشرف سُلالة بكل زمان
بلا رسول الله تفخر عالنساء
وشأنها قبل النبي هوايه كبير
اليدّعي كافرة ماتت لا يگول
ولا يشك شخص بزيارات القبور
والرسول بقبره ما يسمع؟ محال
اليحسب المصطفى ميّت مو عجيب
النه أسوة بطه مو غال الإله
سيدي والله انتّه ألنه شفيع
الأم تُقدّس هذا من رب السماء
اليوالي لحيدر ويشكر يريد

التعليق على القصيدة

لفضيلة الشيخ مهدي الكرزكاني (من البحرين)



السلام عليكم ورحمة الله وبرك الله خطاكم ونفع بكم

النص الذي يراد مني التعليق عليه هو من صنف النظم الشعبي ولاحظت عليه في بعضه خلل في الوزن مثل:

مريم من الله لها شأن عظيم

والأصح: مريم امن الله لها شأن عظيم،

كذلك: بنار؟ ابد مو عقل هذا حجر

والأصح: بنار؟ ابد مو عقل هذا ذا حجر،

صاحب هذا النظم تناول في نظمه مسألة اختلف فيها المسلمون تتعلق بأبوي النبي صلى الله

عليه وآله فقسم منهم تجراً بلا دليل ورجماً بالغيب وحكم عليهما بالكفر نستجير بالله من

الإقدام على الإفتاء والحكم بلا علم والإساءة للرسول صلى الله عليه وآله بهذا التجني،

فلا أقل من أن أبوي الرسول صلى الله عليه وآله عاشا في الفترة قبل بعثة الرسول صلى الله

عليه وآله والله تعالى يقول: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا}. فمن أين جاء الحكم بالكفر عليهما وهما ما بلغتهما دعوة الرسول أصلاً حتى يكفرا بها ويرداهما، فمن أين جاء هذا الحكم عليهما بالكفر وما دليله!!

ما ذاك إلا اتباع الهوى والرجم بالغيب.

قال السيوطي - وهو من علماء العامة وصاحب تفسير الدر المنثور - قال في كتابه الذي ألفه لاثبات إيمان أبوي النبي صلى الله عليه

وآله واسم الكتاب: (مسالك الحنفا في إسلام والدي المصطفى): انهما - أي أبوي النبي صلى الله عليه وآله - ماتا قبل البعثة ولا

تعذيب قبلها لقوله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا، وقد أطبقت الأشاعرة من أهل

الكلام والأصول والشافعية من الفقهاء على أن من مات ولم تبلغه الدعوة يموت ناجياً. هذا أولاً، و:

ثانياً: لا ريب أن إبراهيم عليه السلام مستجاب الدعوة، وقد دعا لذريته بما قد نص عليه القرآن: {رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ

ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ}، وأبو النبي صلى الله عليه وآله من ذرية الخليل عليه السلام تشملهما هذه الدعوة، فما أدري هؤلاء أن

دعوته لم تستجب بحقهما؟! هل نزل عليهم الوحي؟! أم يقولون على الله ما لا يعلمون!!

وهذا ابن جرير الطبري في تفسيره الذي يعتبره ابن تيمية من التفاسير المعتمدة لديه، لأنه يروي عن الثقة وخال من الموضوعات،

كما ذكر ذلك في منهاجه وكتابه مقدمة في التفسير. فيذكر ابن جرير في تفسيره، في تفسير: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا

وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ}، عن مجاهد قال: فاستجاب الله لإبراهيم دعوته في ولده فلم يعبد أحد منهم صنما بعد دعوته... إلخ.

ثالثاً: جاء في تفسير قوله تعالى: {وَتَقَبَّلْكَ فِي السَّاجِدِينَ}، عن ابن عباس قال: من صلب نبي إلى نبي حتى صرت نبياً. رواه البزار

والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح غير شبيب بن بشر وهو ثقة، ذكر ذلك الهيثمي في مجمع الزوائد.

رابعاً: أخرج أبو نعيم في دلائل النبوة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال: (لَمْ يَلْتَقِ أَبَوَايَ قَطُّ عَلَى سِفَاحٍ، وَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ

يَنْقُلُنِي مِنَ الْأَصْلَابِ الْحَسَنَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ مُصَفًّى مُهَذَّبًا لَا تَنْشَعَبُ شُعْبَتَانِ إِلَّا كُنْتُ فِي خَيْرِهِمَا) ذكر ذلك السيوطي في الدر

المنثور.

خامساً: ذكر الكنائ في نظم المتناثر من الحديث المتواتر كتاب المناقب (ج1، ص190) أحاديث أن جميع أبائه وأمهاته كانوا على

التوحيد لم يدخلهم كفر ولا عيب ولا رجس ولا شيء مما كان عليه أهل الجاهلية، ذكر الباجوري في حاشيته على جوهرة التوحيد أنها

بالغة مبلغ التواتر المعنوي.

سادساً: ذكر السيوطي في (التعظيم والمنة في أن أبوي النبي ص في الجنة) جزء 1 ص 25:، أخرج ابن الجوزي بإسناده عن علي ع

مرفوعاً. عن النبي صلى الله عليه وآله قال: هبط علي جبرئيل فقال: (هَبْطَ جِبْرِيلُ عَلَيَّ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُفَرِّقُ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: إِيَّ

حَرَمْتُ النَّارَ عَلَى صُلْبِ أَزْوَاجِكَ، وَبَطْنِ حَمَلِكَ، وَحَجَرِ كَفْلِكَ. أَمَا الصُّلْبُ: فَعَبْدُ اللَّهِ. وَأَمَا الْبَطْنُ: فَاِمَنَةٌ بِنْتُ وَهْبٍ. وَأَمَا الْحَجَرُ: فَعَمَّةُ

أَبُو طَالِبٍ وَقَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ).

أقتصر على هذه الأدلة ويوجد غيرها.

تعقيب الشاعر علي السلمي

مع شكري البالغ ما أفاد الشيخ حفظه الله إلا أن أود عرض ملاحظتين:

الملاحظة الأولى: هو كما تفضل الشيخ - ليستقيم الوزن يجب أن تكون 'امن الله' لا 'من الله' ولكن لغويا كلمة 'من هيه الأصح -

لذلك في التسجيل الذي أرسلته قبل أكثر من أسبوع قرأتها كما أشار له الشيخ، الاختلاف فقط في الكتابة.

والملاحظة الثانية يبدو أن هناك خطأ املائي في النص الذي وصل للشيخ فالنص الذي عندي هو: بنار؟ أبدا مو عقل هذا حجر -

وهكذا اعتقد يستقيم الوزن

أقترح مستقبلاً وخاصةً القصائد من الشعر الشعبي أن يتم تسجيل القصائد من قبل الشاعر نفسه ثم ترسل للتقييم حتى تتضح

الصورة ففي اللفظ ربما يستقيم الوزن ويتضح.

ودمت بحفظ الله وراعيته

نسيم المناسبة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ وَأَبِيهَا وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا وَالسِّرِّ الْمُسْتَوْدَعِ فِيهَا، صَلَاةً لَا غَايَةَ لِعَدَدِهَا،
وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا، وَلَا نَفَادَ لَأَمَدِهَا

إن هذه الأوراق لسان ناطق بفعالية (شاعر الموسم) التي هي واحدة من الفعاليات التي
يتم من خلالها إحياء الموسم الفاطمي في مدينة سيدني، وهي باختصار عبارة عن قيام
أحد شعراء مدينة سيدني بنظم قصيدة حول إحدى مناسبات الموسم الفاطمي الـ 40 ثم
يتم عرضها على أحد شعراء خارج سيدني من أهل الاختصاص للتعليق عليها والتعقيب،
بغية إثراء الحراك الأدبي في سيدني وتوسعة دائرته، ومن أجل إحياء ذكرى ميلاد زيارة نبينا
الأعظم صلى الله عليه وآله لقبر أمه آمنة بنت وهب في الـ 29 من ربيع الأول، نظم شاعر
سيدني الشاب علي السلمي قصيدته هذه وعرضها على فضيلة الشيخ مهدي الكرزكاني
وقد أجاد وأفاد، فجزاه الله خيرا وجزى الله كل من ساهم في تلك الفعالية، والشكر
موصول لمن أسهم في الإخراج والتصميم..
سائلين المولى العلي القدير أن يوفقنا لخدمة الشعراء في مدينة سيدني، إنه ولي التوفيق.

أسرة تحرير: نسيم الموسم الفاطمي

قبر من تشرفت بحمل وولادة خير خلق الله
السيدة الجليله امنة بنت وهب القرشيه

